

الصفحة	<p style="text-align: center;">الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة العادية 2020 - الموضوع -</p>		<p style="text-align: center;">المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المركز الوطني للتقويم والامتحانات</p>
1			
2	<p style="text-align: center;">HHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHHH</p>		NS 02
3	مدة الإنجاز	اللغة العربية وآدابها	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

يقول الشاعر أبو القاسم الشابي في قصيدة "الدموع":
ينقضي العيشُ بين شوقٍ ويأسٍ والمُنَى بَيْنَ لَوْعَةٍ وَتَأْسٍ
هذه سُنَّةُ الحَيَاةِ، وَنَفْسِي لا تَوَدُّ الرَّحِيقَ فِي كَأْسِ رِجْسٍ
كُلَّمَا أَسَأَلُ الحَيَاةَ عَنِ الحَقِّ تَكْفُفُ الحَيَاةَ عَنِ كُلِّ هَمْسٍ
لَمْ أَجِدْ فِي الحَيَاةِ لَحْنًا بَدِيعًا يَسْتَبِينِي سِوَى سَكِينَةٍ نَفْسِي
فَسِئِمْتُ الحَيَاةَ، إِلَّا غِرَارًا تَتَلَاشَى بِهِ أَنْشِيدُ يَأْسِي
نَاوَلْتَنِي الحَيَاةَ كَأْسًا دِهَاقًا بِالْأَمَانِي، فَمَا تَنَاوَلْتُ كَأْسِي
وَسَقَتْنِي مِنَ التَّعَاسَةِ أُنْـسُـوَابًا تَجْرَعُـعْتُهَا، فَيَا شَدَّ تَعْسِي!
إِنَّ فِي رَوْضَةِ الحَيَاةِ لِأَشْـوَاكَا بِهَا مُزَقَّتْ زُنَابِقُ نَفْسِي
ضَاعَ أَمْسِي! وَأَيْنَ مَنِي أَمْسِي؟ وَقَضَى الدَّهْرُ أَنْ أَعِيشَ بِيَأْسِي
وَقَضَى الحُبُّ فِي سَكُونِ مُرِيعٍ سَاعَةَ المَوْتِ بَيْنَ سَخَطٍ وَبُؤْسٍ
لَمْ تُخَلِّفْ لِي الحَيَاةَ مِنَ الأَمْسِ سِوَى لَوْعَةٍ، تَهْبَّبَ وَتَرْسِي
تَتَهَادَى مَا بَيْنَ غَصَّاتِ قَلْبِي بِسُكُونٍ وَبَيْنَ أَوْجَاعِ نَفْسِي
كَخِيَالٍ مِنْ عَالَمِ المَوْتِ، يَنْسَابُ بِصَمْتٍ مَا بَيْنَ رَمْسٍ وَرَمْسٍ
تلكَ أَوْجَاعُ مُهْجَةٍ، عَذِبَتْهَا فِي جَحِيمِ الحَيَاةِ أَطْيَافُ نَحْسِي

ديوان أبي القاسم الشابي ورسائله، تقديم وشرح مجيد طراد،
دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية، 1994، ص. 120 وما بعدها. (بتصرف)

شروح مساعدة:

- التآسي: الصبر - الرجس: الشيء القذر - يستبي: يأسر - الكأس الدهاق: الممتلئة الطافحة - الرمس: القبر.

الصفحة	2	NS 02	الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا - الدورة العادية 2020 - الموضوع - مادة: اللغة العربية وآدابها- شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية
2			

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملًا، تحلل فيه هذا النص، مستثمرا مكتسباتك المعرفية واللغوية والمنهجية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص ضمن سياقه الثقافي والأدبي، مع وضع فرضية لقراءته.
- تلخيص مضامين النص.
- تحديد الحقول الدلالية المهيمنة في النص والمعجم المرتبط بها، وإبراز العلاقة القائمة بينها.
- رصد الخصائص الفنية في النص (البنية الإيقاعية والصور الشعرية والأساليب) وتحديد وظائفها.
- تركيب خلاصة تستثمر فيها نتائج التحليل وتبين مدى تمثيل النص للاتجاه الذي ينتمي إليه.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف ظاهرة الشعر الحديث، لأحمد المعداوي المجاطي ما يأتي:

"إن إدراك بدر شاكر السياب لجذلية الحياة والموت، بتحويل الموت إلى فداء، إدراك قديم قد تكون له علاقة بمزاجه، أو بالتركيب الغريب لعقله الباطن. لكن الأمر المؤكد أنه عرف كيف يفيد من ذلك، في تعقبه لمعاني الحياة والموت، على مستوى الواقع الذاتي، والواقع الحضاري...".

أحمد المعداوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث، الطبعة الثانية، 2007،
شركة النشر والتوزيع المدارس، الدار البيضاء، ص. 168.

انطلق من هذه القولة، ومن قراءتك المؤلف النقدي؛ ثم اكتب موضوعا متكاملًا تنجز فيه ما يأتي:

- وضع المؤلف في سياقه العام.
- إبراز أهم ما يميز تجربة الشاعر بدر شاكر السياب مع الموت والحياة.
- بيان المنهج الذي اعتمده الكاتب في دراسة هذا الموضوع.
- تركيب الخلاصات المتوصل إليها في التحليل، وإبراز قيمة المؤلف النقدي.